صفة الصفـوة

وعن فضيل بن عياض قال قال أبو حازم اضمنوا لي اثنين أضمن لكم الجنة عملا بما تكرهون إذا أحبه ا تعالى وترك ما تحبون إذا كرهه ا D .

وعن يعقوب بن عبد الرحمن قال سمعت أبا حازم يقول يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة وقال ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم .

وقال كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت وقال إنك لتجد الرجل يعمل بالمعاصي فإذا قيل له أتحب أن تموت قال يقول وكيف وعندي ما عندي فيقال له أفلا تترك ما تعمل من المعاصي فيقول ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

وقال شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة لا أطول عليك قيل وما هما أنا أبا حازم قال تحمل ما تكره إذا أحبه ا وتترك ما تحب إذا كرهه ا